

تاج العروس من جواهر القاموس

" الفائجُ : الناقةُ الحاملة " كالفاسج ؛ قاله الأصمعي هو أيضاً الناقةُ " الحائلُ السَّمينةُ ضدُّ " و " قيل : هي " الكوْماءُ السَّمينةُ " وإن لم تكن حائلاً . وقيل : هي الناقةُ التي لَفَحَتْ وَحَسُنَتْ عن أبي عبيدة . وقيل هي التي لَفَحَتْ فَسَمِنَتْ وهي فَتِيَّةٌ وقيل : هي الْفَتِيَّةُ الْلاقِحُ ؛ عن الأصمعي . قال هَمِيانُ بنُ قُحَافَةَ .
" يَطْلُ يَدْعُوْنِيْبَهَا الصَّمَاعِجَا .

" والبَكَرَاتِ اللَّقَّحُ الْفَوَاحِجَا وَيُرْوَى : الْفَوَاسِجَا وسياًتي . عن أبي عمرو : " فَتَحَ : إذا " نَقَصَ " في كلِّ شيءٍ . فَتَحَ : " الماءَ الحارَّ " بالماءِ " الباردِ : كَسَرَ " به " حَرَّه " هكذا في نُسختنا وفي بعضها : حَدَّه . فَتَحَ الرَّجُلُ : " أَثْقَلَ كَفْتَهُ " مُشَدِّداً . " وَأَفْتَحَ : تَرَكَ . و " قال الكِسَائِيُّ : عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْتَحَ وَأَفْتَأَ : إذا " أَعْيَا وَانْهَرَ كَأُفْتَحَ " بالضم " على صيغة فَعْلٍ الْمَفْعُولِ وهذا حكاة ابن الأعرابي . ومما يستدرك عليه : ماءٌ لا يُثْفَجُ ولا يُنْكَسُ أي لا يُنْزَحُ . وقال أبو عبيدة : ماءٌ لا يُفْتَحُ : أي لا يُبْلَغُ غَوْرُهُ . وفي الصَّحاح : وقولهم : بئْرٌ لا تُفْتَحُ وفُلانٌ بِحَرٍ لا يُفْتَحُ : أي لا يُنْزَحُ . والعَجَبُ من المصنِّف كيف تَرَكَ هذا مع كمالِ اقْتِفاءه للجوهري .

فَجَّ .

" الْفَجَّ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ " وقيل : في جَبَلٍ - قَالَه أَبُو الْهَيْثَم - أَوْ فِي قُبُلٍ جَبَلٍ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ . وقال ثعلب : هو ما انْخَفَصَ مِنَ الطَّرِيقِ . وجمعه فُجَجٌ وَأَفْجَّةٌ الْآخِرَةُ نادرةٌ . قال جَنْدَلُ بنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ : .

" يَجْنُونَ مِنْ أَفْجَّةٍ مَذَاهِجَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْفَجَّ : الْمَضْرِبُ الْبَعِيدُ . وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فَجٍّ . وعن ابن شُمَيْلٍ : الْفَجَّ : كَأَنَّهُ طَرِيقٌ . قال : وَرُبَّمَا كَانَ طَرِيقاً بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ حَائِطَيْنِ وَيَنْقَادُ ذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً إِذَا كَانَ طَرِيقاً أَوْ غَيْرَ طَرِيقٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ طَرِيقاً فَهُوَ أَرِيضٌ كَثِيرُ الْعُشْبِ وَالْكَلِّ " الْفُجَجِ بِالضَّمِّ " . " وَأَفْجَّةٌ " وَافْتَجَّه : إِذَا " سَلَكَه " . وَفَجَّ الرَّوْحَاءُ سَلَكَه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَعَامَ الْفَتْحِ وَالْحَجِّ .

" والفِجَّ بالكسر " من كل شيءٍ : ما لَمْ يَنْضَجْ و " النّسيءُ من الفَوَاكِه " .
وَبِطَّيْخُ فِجَّ : إِذَا كَانَ صُلْبًا غَيْرَ نَضِيجٍ . وقال رجلٌ من العرب : الثِّمَارُ
كُلُّهَا فَجَّةٌ فِي الرَّبِّيعِ حِينَ تَنْدَعَقِدُ حَتَّى يُنْضَجَهَا حَرُّ الْقَيْظِ أَيْ تَكُونُ
نَیْئَةً " كَالْفَجَّاجَةِ بِالْفَتْحِ " الْفَجَّاجَةُ : النَّهَاءَةُ وَقِلَّةُ النّضْجِ . فِي
الصَّحاحِ : الْفِجَّ : " الْبِطَّيْخُ الشَّامِي " الَّذِي يُسَمِّيهِ الْفُرْسُ : الْهِنْدِيُّ .
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبِطَّيْخِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فِجٌّ . " وَقَوْسٌ فَجَّاءٌ " :
ارْتَفَعَتْ سَيْدَتُهَا فَبَانَ وَتَرُّهَا عَنْ عِجْسِهَا . وَقِيلَ : قَوْسٌ فَجَّاءٌ " وَمُنْفَجَّةٌ
: بَانَ وَتَرُّهَا عَنْ كَبِدِهَا " . وَفَجَّ قَوْسَهُ وَهُوَ يَفْجُجُّهَا فَجًّا وَكَذَلِكَ فَجَّاءٌ -
قَوْسَهُ " وَفَجَّجْتُهَا " أَفْجُجُّهَا فَجًّا : " رَفَعْتُ وَتَرَّهَا عَنْ كَبِدِهَا " .
مِثْلُ فَجَّوْتُهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ الْقِيَاسِ الْفَجَّاءُ وَالْمُنْفَجَّةُ وَالْفَجَّوَاءُ
وَالْفَارِجُ وَالْفَرَجُ كُلُّ ذَلِكَ الْقَوْسُ الَّتِي يَبِينُ وَتَرُّهَا عَنْ كَبِدِهَا وَهِيَ
بَيِّنَةُ الْفَجَّجِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
" وَلَا فَجَّجٌ يُرَى بِهَا وَلَا فَجَّاءٌ "